

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-  
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-  
Faculté des lettres et des langues  
Département de lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها  
التخصّص: لسانيات عامة

صعوبة القراءة والكتابة عند تلاميذ  
المدرسة الابتدائية  
-السنة الرابعة أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس

إشراف الأستاذة:

حفيفة يحيايوي

إعداد:

- أمال عليوات

- سعدية يحيايوي

-فايزة وشفون

- نسيمة قنزار

السنة الجامعية 2017/2018م.

## شكر وعرفان

الحمد لله تعالى الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا في هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز

هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة " يحيايوي حفيظة " التي لم تبخل علينا

بتوجيهاتها ونصائحها التي كانت عوناً لنا في إتمام البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى عائلاتنا الكريمة التي كانت سنداً لنا طيلة المشوار.

## إهداء

أهدي عملي إلى روح أمي رحمها الله وجمعني بها في جنة النعيم إنشاء الله  
أهدي عملي أيضا إلى والدي العزيز الذي كان سندا لي أحتمي به طوال هذه  
الفترة، والذي وفر لي كل المتطلبات لمواصلة مشواري في هذا العمل حفظه الله  
وأطال عمره

إلى أخواتي وأخي الغالي سمير وزوجته نادية وبناته نجاه والكتكوتة الصغيرة  
إيمان التي كانت فال خير علينا جميعا  
إلى خطيبي ورفيق دربي الذي ساعدني في كل لحظات من حياتي، جزاه الله كل  
خير.

إلى صديقتي العزيزات فايذة، سعدية، ونسيمة التي كانت بمثابة أختا لي وفقها  
الله إلى كل خير وسدد خطاها على درب النجاح والتفوق والتألق دون أن أنسى  
زميلاتي في الدفعة السنة الثالثة لسانيات عامة وإليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

## إهداء

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد والصلاة على خير الأنام

أما بعد

أهدي ثمرة جهدي وتعب سنيني إلى صاحبة الفضل علي أمي الحبيبة مداد القلب  
لن يكفي لو أكتب به لإرضائك وخفق الروح لن يجزي عبيرا فاح بعطائك فأنت  
روحي وبلسم جروحي، إلى كل قطرة عرق نزلت من أبي مكافحا لأجلنا مناضلا  
لإسعادنا متذوقا ألوان الشقاء لتربيتنا، فكل التقدير والاحترام يا نبع العطاء والوفاء  
إلى من افتقدته في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه أخي حكيم

رحمه الله

إلى من هو سند لي في هذه الدنيا وعون لي بعد الله أخي الغالي كمال وزوجته

وملاكهم الصغير إسحاق

إلى جواهري النفيسة حمامة، حياة، نادية فهن دفتر أسراري ومرجعي حين

ينتابني أي شعور

إلى كل من علمني ورباني على الأخلاق الفضيلة

إلى صديقاتي آمال، كنزة، كريمة، وسام

إلى كل من حوتهم القلوب ولم تحويهم السطور.

## إهداء

أهدي عملي هذا:

إلى التي أفنت عمرها من أجلي وأعطت دون مقابل إلى النجمة التي أضاءت

دربي أُمي الغالية أطال الله عمرها.

إلى من غمرني بالحب والحنان وجعل عمره ثمننا لسعادتي أبي الغالي أطال الله

عمره.

إلى إخوتي عبد النور وخالدي.

إلى أخواتي نعيمة، خوخة، زهرة، فاطمة، نزيهة.

إلى كل الشموع التي أضاءت العائلة: عماد الدين، نور الهدى، نضال، فارس،

شيماء، نور هان.

إلى تلك الومضة الجميلة التي لم نعش على إثر اقتها طويلا إلى تلك الروح

الطاهرة التي غادرتنا، ابن أختي أحمد رحمه الله.

وإلى كل من وقف معي وكان سندا لي وإلى كل الأصدقاء والأقارب.

## إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى اللذين خصهما الله بالطاعة وميزهما برقي المنزلة إلى من قال عنهما سبحانه وتعالى: (وَقَوْلِكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالَّذِينَ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

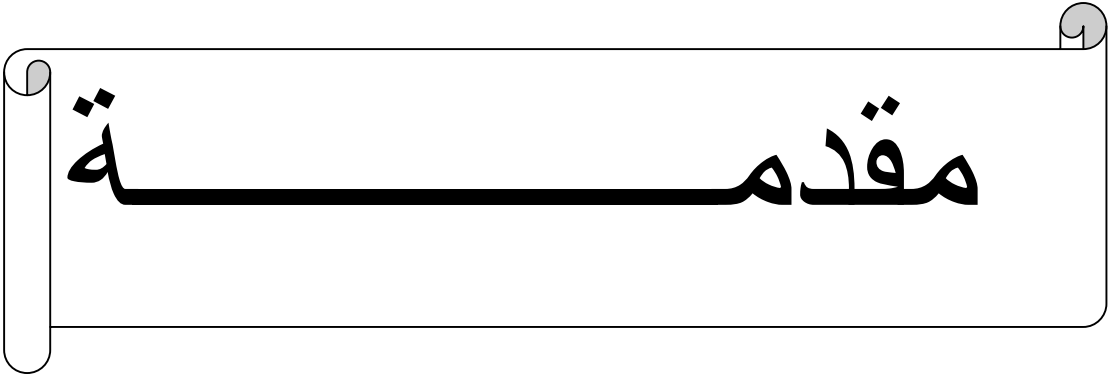
سورة الإسراء -23-

إلى منبع الحب والحنان إلى التي باركتني بصلواتها ودعواتها وسهرت الليالي لأجلي، إلى من تملك الجنة تحت أقدامها أمني حفظها الله عز وجل ورعاها.  
إلى من هو رمز العطاء وكان لي بمثابة عين تحرسني والعون الذي لا ينقطع أبي الحنون الذي رباني على مكارم الأخلاق وحثني على الدراسة أتمنى أن أنال رضاه.  
إلى أخواتي الحبيبات على قلبي وإخوتي الأعزاء لطالما وجدتهم سندا لي في حياتي إلى منبع البراءة إلى أولاد إخوتي وأولاد أخواتي، إلى براعم العائلة الأعزاء على قلبي، وإلى كل الأقارب.

إلى من حققت معهم الهدف المشترك وهو النجاح، وهذا العمل المتواضع وإلى

كل الأصدقاء

سعدية



مقدمة

## مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنام  
وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تُعد اللّغة من أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التّفاهم، كما أنّها وسيلة  
المجتمع الأولى، فهي تشمل كل ما يتطلبه الإنسان من ألفاظ أو رموز أو إشارات أو  
دلالات معينة، ولكن اللّغة المنطوقة والمكتوبة (القراءة والكتابة) بأبجدياتها، أو حروف  
متعارف على دلالاتها، تمتاز عن غيرها باليسر والوضوح ودقة الدلالة فبهما يستطيع  
الإنسان أن يعبر عن أفكاره، وأن يبرز ما لديه من معانٍ ومفاهيم ومشاعر.

ومن هذا المنطلق اخترنا موضوع بحثنا المعنون ب: صعوبة القراءة والكتابة عند  
تلاميذ المدرسة الابتدائية.

والذي دفعنا إلى طرق أبواب هذا الميدان وخوض غماره هو رغبتنا في الاطلاع  
على الواقع التعليمي، إضافة إلى ذلك أنّ بحثنا سيكون بمثابة مقدمة لممارسة مهنة  
التعليم مستقبلا.

أما المنهج الذي اتبعناه في بحثنا فقد قام على الوصف والتحليل والتفسير لأنّ  
طبيعته تستلزم هذا.



وعلى هذا جاءت إشكالية البحث كالتالي: ما المقصود بمهارتي القراءة والكتابة؟ وما

هي أهم الصعوبات القرائية والكتابية الأكثر انتشارا بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

وسنحاول الإجابة عن هذه الإشكالية في خطة ممنهجة، مهدنا لها بفصل نظري

تحت عنوان: "مهارتي القراءة والكتابة"، ومن خلاله قدمنا تعاريف دقيقة لمختلف

المفاهيم، وتحديات تتعلق بصلب الموضوع، وقد قام هذا الفصل على مبحثين:

-الأول: القراءة.

-الثاني: الكتابة.

أما الفصل التطبيقي فقد عنواناه: دراسة ميدانية لمهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ

المدرسة الابتدائية، وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

-الأول: دراسة تحليلية للأخطاء القرائية.

-الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء الكتابية.

وقد احتوى هذا الفصل على بعض الاختبارات القرائية والكتابية وذلك حتى نقوم

باستخراج الأخطاء المرتكبة من طرف التلاميذ، والقيام بشرحها وتفسيرها، كما قدمنا

مجموعة من الحلول لتفادي مثل هذه الأخطاء اللغوية، وأخيراً خاتمة تناولنا فيها أهم

النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا للموضوع.

أما أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها:

فن الكتابة وأشكال التعبير لحسن فالح البكور، القراءة مفهومها، أهدافها مهارتها لطارق  
عبد الرؤوف عامر.

الكتابة الفنية: مفهومها، أهميتها، مهارتها، تطبيقاتها، لعبد الله عويدات.

أما بالنسبة لأهداف هذه الدراسة فهي متعددة، نلخصها فيما يلي:

- محاولة رصد الأخطاء الشائعة عند التلاميذ وإيجاد الحلول لعلاج هذه الأخطاء.
- رغبتنا في رصد أهم الأسباب التي دفعت بالتلاميذ إلى الوقوع في مثل هذه الأخطاء  
ومعرفة نوع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أهي نحوية، أم صرفية، أم تركيبية مع  
تقدير نسبتها.

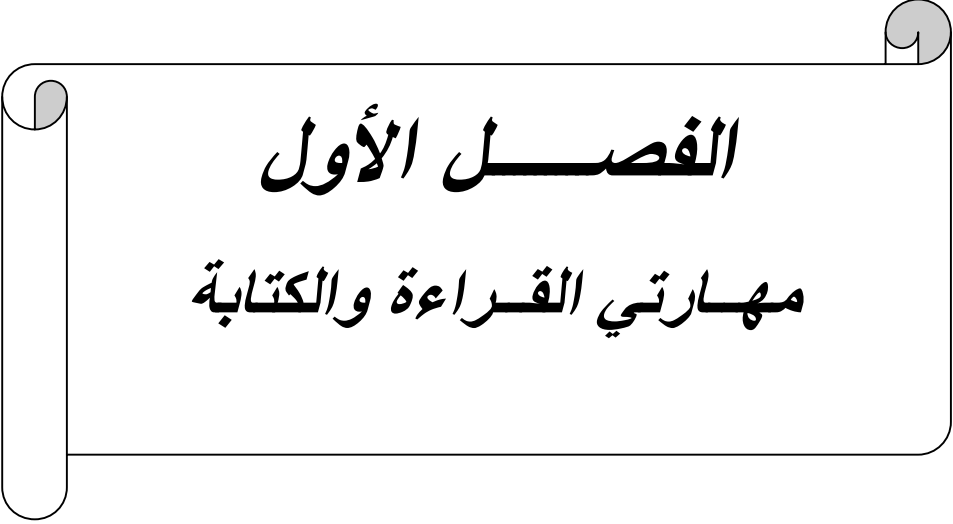
-كما عملنا على إيجاد مجموعة من الحلول لتفادي الأخطاء اللغوية.

-تصميم برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

-تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- محاولة مساعدة المعلمين القائمين على رعاية ذوي صعوبات التعلم في علاج بعض  
هذه الصعوبات.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في إنجاز بحثنا، والإلمام بمختلف جوانبه.



**الفصل الأول**  
**مهارتي القراءة والكتابة**

## المبحث الأول: القراءة:

## 1-تعريف القراءة:

أ-لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: «قراءة: تسميةً للشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها، يقال: قرأ، يقرأ قراءةً وقرأنا، والإقتراء افتعال من القراءة، قال: وقد تحذف الهمزة من تخفيفاً، فيقال: قرآن، وقرئت، وقار، ونحو ذلك من التصريف، وفي الحديث: أكثر منافقي أمتي قرأوها أي أنهم يحفظون القرآن نفيًا للتهمة عن أنفسهم، وهم معتقدون تصنيعه، وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة<sup>1</sup>»

« كما جاء في المعجم الوسيط: قرأ الكتاب قراءةً وقرأنا: تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها والجمع قرأء، وقرأ الشيء قرأاً وقرأنا: جمع هو ضم بعضه إلى بعض<sup>2</sup>»

ب-اصطلاحاً: «تعد القراءة عملية معقدة متشعبة ومتداخلة، فهي وسيلة التفاهم والاتصال التي من خلالها يستطيع الإنسان الإطلاع على أفكار الآخرين ومحاورتهم من خلال أفكاره ومن خلالها تزداد خبرات الفرد وتمنعه فرصة التدوق، والاستماع لنتائج الآخرين وتجاربهم ويحقق الفرد تواصله الاجتماعي والإنساني، فهي بمجملها نشاط فكري إنساني حضاري<sup>3</sup>»

<sup>1</sup>- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، طبعة جديدة محققة، بيروت، 1863، مج: 12، ص51.

<sup>2</sup>-ينظر: إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1973، ص 930.

<sup>3</sup>- ينظر: أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم: النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 2007، ص131.

إنّ القراءة ليست مجرد اكتساب للمعرفة والتواصل مع الآخرين فحسب، بل هي عملية عقلية انفعالية، وفن لغوي وواحدة من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات

إنّ القراءة ليست مجرد اكتساب للمعرفة والتواصل مع الآخرين فحسب، بل هي عملية عقلية انفعالية، وفن لغوي وواحدة من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات

تقوم من خلال التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقاً صحيحاً، فهي على هذا الأساس عملية معقدة لأنها تعتمد على تفسيراها للرموز المكتوبة ثم الربط بين هذه الرموز ومدلولاتها.

» كما عرفها بيتر شيفرد: بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات

فهي عملية تفكير متكاملة، وليست بمجرد تمرين في حركات العين<sup>1</sup>»

» وقد ذهب جيبسون وبلفين إلى أنّ: القراءة عملية معرفية تبدأ من المستوى الإدراكي وتنتهي بمستوى المفاهيم، وقد ذكروا أنّ القراءة هي وظيفة لغوية يجرّد الطفل فيها المقومات الأساسية في القطعة ويغفل الخصائص غير المناسبة، وبالتدرّج يبدأ في تصفية وتهذيب الأفكار التجريبية المناسبة، والمتصلة بالموضوع وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة<sup>2</sup>»

وبهذا فإنّ القراءة عامل أساسي في حياة الأفراد عامة وحياة الأطفال خاصة

<sup>1</sup> -بيتر شيفرد جريجوري ميتشل، القراءة السريعة، تر: أحمد هوشان، ط1، 2006، ص11.

<sup>2</sup> - مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية، البحوث، والتدريبات والاختبارات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2005، ص79.

بحيث تكون آلية تتم في الذهن، وتساعد على اكتشاف الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في قراءتهم اليومية للنصوص، وتُوصَل المعنى المراد إلى المتلقي في وقت قصير ومحدود، فيتضح المعنى وتظهر القدرات والمهارات القرائية عند كل تلميذ في العملية التعليمية التربوية.

كما تعتبر القراءة أيضاً الوسيلة الأساسية للحصول على معرفة منظمة ومتعمقة فهي توصل الإنسان إلى منابع التراث الأصيل في ثقافته، كما تمده بكل مبتكر وجديد أنتجه العقل الإنساني في عصره، لذلك فإنّ للقراءة أثر واسع وعميق ومنتوع على الإنسان، فهي توسع دائرة خبرته وتتمينه وتنشط قواه الفكرية<sup>1</sup>»

من خلال ما سبق يمكننا القول إنّ القراءة فن من الفنون اللغوية لها أهمية كبيرة وهي إحدى النوافذ التي يطل من خلالها الإنسان على المعرفة والثقافة، كما تعتبر أحد فنون اللّغة الأربعة (الاستماع، التحدث، الكتابة).

## 2-أنواع القراءة:

تعتبر القراءة مفتاح الدراسات التعليمية، فهي رمز التقدم وازدهار الحضارات والأمم المختلفة، فهي كالصندوق الذهبي الذي تختبئ فيه كل معارف الإنسان العلمية والأدبية حيث تختلف وتتنوع ونجد منها:

<sup>1</sup>-ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها-أهدافها-مهاراتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1،

-القراءة الجهرية: « ما يميز هذه القراءة هو النطق بلا خفاء، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل الصحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها، فالقراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً<sup>1</sup>»

من مهاراتها:

«نطق الأصوات نطقاً صحيح

نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل

-نطق الحركات القصيرة والطويلة.

-القراءة في جمل تامة، والبعد عن القراءة المتقطعة

-تنويع الصوت، حسب الأساليب المختلفة كالاستفهام، النداء، التعجب وغيرها.

-استخدام الإشارات باليدين والرأس، تعبيراً عن المعاني والانفعالات<sup>2</sup>»

إذن بواسطة القراءة يستطيع التلميذ أن ينطق الألفاظ نطقاً صحيحاً مضبوطاً في

حركاتها دون تقطع أو أمراض قرآنية كالتأتأة وغيرها، وكذلك يكتسب التلميذ المهارات

<sup>1</sup> - فضل الله، محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص68.

<sup>2</sup> - يونس فتحي، تعليم اللغة للمبتدئين (للصغار والكبار)، كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة، 1996، ص31.

القراءة المختلفة كالسرعة والقدرة على تحصيل المعاني وحسن التوقف ند اكتمال المعنى.

« وينبغي أن تتوفر بعض الشروط في القراءة الجهرية وأهمها:

-الأداء السليم، ويقوم على إخراج الأصوات من مخارجها مع مراعاة طبيعة كل صوت من تخميم أو شدة...

-مراعاة أماكن الوقف: بالوقوف على ساكن ولفظ التاء المربوطة هاء.

-التنغيم: بتلوين الصوت خلال نطق الجمل بما يتوقف مع طبيعة الدلالة من استفهام وتعجب<sup>1</sup>

-**القراءة الصامتة:** « في هذه الحالة يعتمد القارئ على رؤية الرموز وإدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوق، وتحليل، ونقد، وتقويم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية، ويُعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة<sup>2</sup> ومن مهاراتها:

-الفهم الحرفي: وهو قراءة السطور وتحديد الفكرة العامة المصرح بها.

-الفهم التفسيري: وهو قراءة ما بين السطور، وتعرف فكرة الكاتب ورأيه، والتنبؤ بالفكرة المحورية غير المصرح بها.

-الفهم التطبيقي: وهو قراءة ما وراء السطور ويتضمن تمييز الحقائق وحل المشكلات.

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها-أهدافها-مهاراتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص76-77.

<sup>2</sup> -علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص115-116.



إنّ هذين النوعين من القراءة يدخلان في إطار الممارسة والأداء، ويعتد بهما كثيراً في المدارس التعليمية، لَمَّا لهما من دور هام في حياة التلميذ الدراسية، كما لا يمكن الاستغناء عن أي منهما، فأنواع القراءة ليست محدودة في نوعين فقط بل توجد أنواع أخرى للقراءة منها القراءة لمجرد التسلية والترفيه عن النفس والقراءة للنتقيف (إثراء الزاد المعرفي) وغيرها من الأنواع.

### 3-مراحل القراءة:

مرت القراءة خلال نشأتها بعدة مراحل، نتيجة للتطور الذي يعيشه العلم، وكذا تزايد الاحتياجات الفردية والاجتماعية للقراءة، ولكن نجد هذه المراحل تختلف من باحث لآخر.

» فالقراءة الفعالة حسب بيتر شيفرد تتطلب سلسلة منطقية من أنماط التفكير، وتحتاج هذه الأخيرة إلى ممارسة وتمارين لتثبيتها في العقل لهذا لخص مراحل القراءة في العمليات السبع التالية:

-التمييز: معرفة القارئ للرموز الأبجدية (الأحرف)

-الاستيعاب: العملية الطبيعية للفحص والفهم.

-التكامل الداخلي: الفهم الأساسي المستخلص من المادة المقروءة معتمداً بشكل ضئيل

على الخبرات السابقة والتي ليس لها علاقة بالقواعد والمفردات اللغوية

-التكامل الخارجي (الإضافي): التحليل والنقد والتقدير والاختيار والرفض، هذه كلها نشاطات تتطلب من القارئ الرجوع إلى التجارب والخبرات السابقة للتأثير على المهمة.

-الاحتفاظ: هي القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة.

-الاستدعاء (التذكر): القدرة على استعاد المعلومات من الذاكرة.

-الاتصال: ذا يمثل تطبيق المعلومات ويقسم الاتصال إلى أربع أصناف:

اتصال مكتوب

اتصال منطوق

اتصال من خلال الرسم والكتابة والتلاعب بالأشكال والأجسام

التفكير وهو عبارة عن تعبير آخر للاتصال مع النفس<sup>1</sup>

والملاحظ أن هذه المراحل يمكن اعتبارها عمليات أو خطوات لا يمكن الاستغناء

عن أي منها.

» وهناك من يعتبر أن مفهوم القراءة نشأ في إطار ضيق، حدوده الإدراك البصري

لّلرموز المكتوبة، وتعرفها، ونطقها، وبهذا المعنى تصبح القراءة مجرد عملية ميكانيكية

(آلية) بسيطة، وتهدف إلى التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، أي أنها تركز

على الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها، والنطق بها، دون الاهتمام

بالفهم<sup>2</sup> «

<sup>1</sup> - بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل، القراءة السريعة، ص11-12.

<sup>2</sup> - فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص64.

« ثم ظهر مفهوم جديد للقراءة، وذلك نتيجة شيوع الأخطاء في قراءة القرآن وكثرتها والتي تعود في مجملها إلى قلة الاهتمام بفهم المقروء، فأضيف للمفهوم السابق عنصر فهم المقروء لتبج القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم الذي يتمثل في ترجمة الرموز المكتوبة والألفاظ المنطوقة إلى مدلولاتها من الأفكار والمعاني<sup>1</sup>»

« ومن ثم امتد التركيز ليشمل المادة المقروءة والقارئ معاً، هنا ظهر اتجاه جديد في ضوء التقدم التربوي، وظهر احتياجات خاصة بالقارئ، الذي يمثل الاهتمام به الجانب التقدمي في العملية التربوية، وهو نشاط القارئ، فأضيف عنصر التفاعل بين القارئ والنص المكتوب فالقارئ هنا ليس سلبياً مستقبلاً لما يقرأ فحسب وإنما يتفاعل مع المادة المقروءة، ويتدخل فيها تدخلاً واعياً موجهاً<sup>2</sup>، وبهذا أصبحت القراءة عملية عقلية فكرية تشتمل على نطق الرموز، وفهمها، ونقدها، وتحليلها، والتفاعل معها وهذا الاتجاه يمثل ظهور القراءة الناقدة التي تحكم على القارئ ألا يكون سالباً، بل يهتم بجهد، وأعمال عقله فيما يقرأ وتموين موقف منه والحكم عليه<sup>2</sup>»

وبذلك نستنتج أن مراحل القراءة تنوعت وتعددت حسب اختلاف آراء العلماء والقراء، بحيث أنها لا بد أن تكون قراءة نقدية شاملة ودقيقة، فعلى القارئ أن يقرأ أو يفهم ويستوعب ما يتناوله في مادته المقروءة، وينفذ في الوقت نفسه حتى يمتلك قراءة

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد العليم، الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط7، القاهرة، 2002، ص57.

<sup>2</sup> - عصر حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز

الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2005، ص146.

واعية ليبين موقفه من تلك المادة، إن أعمال الفكر والمنطق ضروري في عملية القراءة حتى يثرى زاده المعرفي.

#### 4-أهداف القراءة:

تهد القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب لينهل منه المعلومات والأفكار، ومن أهداف القراءة ما يلي:

**\*أهداف مهارية:** « تتمثل في مساعدة التلميذ على اكتساب مهارات القراءة في المجالات الآتية:

- مجال مهارات الفهم، وربط ما يقرأ بما لديه من خبرات
  - مجال المهارات اللفظية واكتساب ألفاظ ذات معنى
  - مجال مهارات التعبير الشفوي والتعبير عما لديه من أفكار
- \*أهداف معرفية:**

- مساعدة التلميذ على فهم واستيعاب ما يقرأ
- تنمية حصيلته اللغوية
- توسيع آفاقه المعرفية
- مساعدته على إدراك الأفكار الرئيسية والجزئية للمادة المقروءة
- مساعدته على كيفية الاستفادة من الأفكار الجديدة وتطبيق ما

\*أهداف وجدانية:

- تنمية اهتماماته وميوله نحو القراءات الجادة.
- تساعد على تكوين اتجاه إيجابي نحو الذات، وكذلك تقدير مشاعر الآخرين
- التدريب على مهارات الفهم والربط والاستنتاج والنقد ولبداء الرأي<sup>1</sup>
- وبهذا فإن للقراءة أهداف متنوعة، تجعل التلميذ ذو معرفة واسعة، ومهارة تنمي اهتماماته وميوله وعواطفه أيضاً، وهذه الأهداف خاصة بالتلميذ فقط، وهذا لا يعني عدم وجود أهداف أخرى للقراءة، بل توجد أهداف أخرى متعلقة بالفرد أهمها ما يلي:
- "1- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واكتساب المعرفة
- 2- إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معين كالقصة أو الشعر
- 3- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا اكتساب مهارات القراءة
- 4- وسيلة لإيصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم من المسافات الزمانية أو المكانية.
- 5- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتوقعه على تراث الجنس البشري.
- 6- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات، والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا.

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها-أهدافها-مهاراتها، ص30-33.

- 7- وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع.
- 8- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار، فهي تثري حصيلة القارئ، اللغوية وتمكنه من التعبير عما يجول بخاطره.
- 9- جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.
- 10- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستغلال بالقراءة، والقدرة على تقسيم المعاني ولحسان الوقف عند اكتمال المعنى.
- 11- الفهم بغرض كسب المعلومات والإنتفاع بالمقروء، أو التسلية والمتعة، والنقد والتذوق<sup>1</sup>

وفي الأخير نستطيع أن نقول أن القراءة هي منبع كل المعارف سواء للفرد أو للمجتمع لما تحمله من أهداف تجعل مستوى الفرد يرتقي ويتطور، بواسطتها ترقى المجتمعات ويسود التفاهم والترابط بين الأمم عن طريق وسائل إعلامية وتعليمية مختلفة كالرسائل والمؤلفات ووسائل الإعلام وغيرها.

## 5- أهمية القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، فهي مفتاح العلوم والمعارف المتنوعة، فقد دعا إليها ديننا الحنيف في أول آية نزلت على رسولنا الكريم وهي:

<sup>1</sup> -الد. أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، دط، عمان، 2009، ص

﴿قَرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)﴾

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴿ سورة العلق 1-5

لذا تعتبر القراءة تعتبر أول تكليف في الإسلام لما تحمله من أهمية كبيرة، والتي

نرصدها فيما يلي:

"تعد القراءة من المهارات الأكاديمية الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية الأخرى كالاستماع، الكتابة والتحدث.

-القراءة نشاط عقلي يتضمن الفهم والتحليل والنقد.

-القراءة وسيلة لفهم الكون والحياة ووسيلة للتنقيف أيضاً.

-تعمل القراءة على الترويح عن النفس.

-للقراءة أثر في تكوين شخصية الفرد وتدعيمها.

-توسع دائرة خبرات الفرد وتفتح أمامه أبواب الثقافة.

أما أهمية القراءة بالنسبة للأطفال فمن أهمها:

-توسيع دائرة خبرة التلاميذ وتنميتها.

-تساعد على تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر.

-تفتح أبواب الثقافة العامة.

-تساعد على تهذيب مقاييس الذوق الجمالي للأطفال<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها-أهدافها-مهاراتها، ص 38-45.

ومن هنا نلخص إلى أن القراءة سبب لرفعة الإنسان في هذه الحياة وفي الآخرة لأنها من أسباب العلم لقول الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ بَرَجَاتٍ﴾ سورة المجادلة الآية -11-

## 6-الصعوبات القرائية:

تعد القراءة من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية التي يجب أن يكتسبها التلميذ منذ الطور الأول، لأنها من أكر الموضوعات اللغوية والمهارات الذهنية التي تهتم بها البرامج المدرسية لهذا فإن الصعوبات القرائية، أو كما يطلق عليها عسر القراءة تعد من أهم محاور صعوبات التعلم، وبهذا يمثل عسر القراءة سبباً رئيسياً في الفشل المدرسي والحصول على نتائج متدنية أو ضعيفة.

وعرف فريرسون عسر القراءة: « بأنه عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية.

من مظاهر الصعوبات القرائية التي تظهر بشكل جلي وواضح على الأطفال حيث أن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعيه:

-عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة كلمات، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.



- عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل هم ينطقون الكلمات في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة، ويتم تحديد تلك المظاهر اعتماداً على فقدان الطفل القدرات

الخاصة مثل: تفسير رموز الكلمات، النطق بالكلمات كوحدة واحدة<sup>1</sup>»

إذن فعدم تمكن التلاميذ من قراءة أو تهجئة الأصوات بطريقة سليمة يؤدي بهم إلى عدم قراءة الكلمات بصورة صحيحة، وبذلك يكون فهمهم لمدلولاتها داخل التركيب أو السلسلة الكلامية خاطئاً.

» ولقد حدد السرطاوي بعض المظاهر (الأخطاء) التي تميز بها الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة وهي:

-**الحذف:** حيث يميل الأطفال في مثل ذلك إلى حذف بعض الحروف والمقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة.

-**الإضافة:** حيث يضيف الطفل بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجوداً فيه.

-**الإبدال:** حيث يبدل عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفاً بحرفٍ آخر في الجملة الواحدة.

-**التكرار:** ويعمل الطفل هنا على إعادة كلمة معينة في النص إذا توقف عندها في القراءة.

<sup>1</sup> - عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2007، ص125.

-التهجئة غير السليمة للكلمات.

-القراءة السريعة غير الصحيحة التي تؤدي إلى كثرة وقوع الطفل في الأخطاء النحوية  
والصرفية.

-ضعف الطلاقة القرائية.

-الخلط بين الحروف ذات الأشكال المتشابهة<sup>1</sup>

وهناك أنواع أخرى من المشكلات القرائية هي:

«-خطأ في إدراك معرفة الكلمة

-قصور في القدرات الإدراكية الأساسية

-قصور في المهارات الأساسية (التحدث، الاستماع، الكتابة)

- قصور في القدرة على التكيف مع متطلبات قراءة محتويات المواضيع المختلفة،

ضعف في القراءة الشفوية ونقص الفهم والاستيعاب<sup>2</sup>

وهذه أغلب الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية،

ولابد من الحد منها، وهذا عن طريق تكاتف الأساتذة والأولياء لدعمهم وتشجيعهم على

تفادي هذه الأخطاء، وعدم الوقوع فيها مجدداً.

كما نجد أخطاء أخرى سنتطرق إليها في المدونة أثناء دراستنا التطبيقية.

<sup>1</sup> - عصام جدوع، صعوبات التعلم، ص128-129.

<sup>2</sup> - ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص103.

## المبحث الثاني: الكتابة

## 1-تعريف الكتابة:

أ-لغة:

تعددت تعريفات اللغويين والباحثين لمصطلح الكتابة نذكر منها:

« أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً، فإذا أداه صار حراً، قال: وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه عليه العتق وقد كاتبه مكاتبه، والعبد مكاتب قال: وإنما خص العبد بالمفعول، لأنه أصل المكاتبه من المولى، وهو الذي كُتِبَ عبده<sup>1</sup>»

« الكاف والتاء والباء أصل واحد، يدل على جمع الشيء إلى شيء آخر من ذلك الكتاب والكتابة<sup>2</sup>»

« مصدر كَتَبَ إذا خط بالقلم وجمع وضم وخط وخرز، وهي من كَتَبَ الكِتَابُ معروفٌ والجمع كُتُبًا، وكَتَبَ الشيء تَكْتُبُهُ وَكَتَبًا وكتابة، وكتبها: خطها<sup>3</sup>»

ومن هنا نستخلص من تعريفات اللغويين أن الكتابة هي مصدر الفعل كَتَبَ بمعنى

خط وجمع .

<sup>1</sup>— أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، 1863، م ج 13، ص18.

<sup>2</sup>— أحمد فارس، مقاييس اللغة، اتحاد كتاب العرب، ط1، 2002، م ج 5، ص 158.

<sup>3</sup>— ابن منظور، لسان العرب، ص 17.

## ب- اصطلاحاً:

وردت تعريفات عديدة لهذا المصطلح " الكتابة "، والتي نلخص بعضها فيما يلي:

« هي صناعة روحانية ذات خلق وإبداع مستمر ودائم لديمومة النشاط الإنساني وفاعليته وحيويته الفكرية<sup>1</sup>»

وهناك من يعرفها بأنها: « القدرة على تصور الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة نحواً ومنتوعة الأسلوب، متناسقة الشكل جميلة المظهر، تُعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تفتح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والأحكام وتصنف التفكير<sup>2</sup>»

« هي رسم الحروف والحركات والرموز البصرية واللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذنان، وهذه الرموز تكشف عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها إلى الغير<sup>3</sup>»

ومن خلال هذا ، فالكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وأرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره وكل ما في مكنوناته ليكون دليلاً على فكره ورؤيته وأحاسيسه، والذي يقوم بتقدير هذه العملية هو المتلقي أو القارئ.

-كما نجد من العلماء من عرفها الكتابة ونذكر من بينهم:

<sup>1</sup> - حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 29.

<sup>2</sup> - غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 164.

<sup>3</sup> - عبد العليم ابراهيم، الموجه لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 124.

- عرفها الهاشمي بأنها: « نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللّغة سليم الأداء وتتطلب الكتابة الإبداعية زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ<sup>1</sup> »

كما يرى تومكنز أن: « الكتابة عملية معقدة تتم وفق مراحل يستخدم فيها الكاتب اللّغة أداة لاكتشاف المعنى وتوضيحه عن طريق الإسقاطات ليقوم بعد ذلك بجمع أوار الأفكار التي اكتسبها ثم يعيد صياغة الموضوع<sup>2</sup> »

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أنّ الكتابة مهارة من مهارات الاتصال اللّغوي وهي مهارة لغوية وعقلية أدائية، بها نستطيع التعبير كما يجول في النفس من مشاعر وأفكار ونقلها إلى الآخرين بأسلوب واضح.

## 2- عناصر الكتابة وأدواتها:

بما أنّ الكتابة أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره وأرائه فهذا يستلزم وجود عناصر وأدوات لنجاح هذه العملية والتي نذكر منها:

**1- اللفظ:** « يمكن تعريف الألفاظ بأنها رموز مركبة من حروف متعارف عليها لما ندركه بمداركننا الحسية والعقلية فهي اللبّات الأساسية في عملية التعبير عما يدور في فكرنا ووجداننا حيث ينبغي أن يوضع اللفظ في مكانه المناسب وانطلاقاً من هذا

<sup>1</sup> - عيد الله عويدات، الكتابة الفنية: مفهومها-أهميتها-مهاراتها-تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 61-62.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 62..

فالألفاظ هي أساس بناء النص الأدبي وهي المكونات الأولى له ولهذا ينبغي أن تكون مألوفة غير غريبة وأن تكون سهلة غير صعبة.

كما ينبغي ند انتقاء الألفاظ مراعاة الأمور الآتية:

- إن الألفاظ المفردة قد تختلف دلالتها قليلاً أو كثيراً- عن دلالتها في التركيب لأن الألفاظ حيث تأتي في سياق واحد يتفاعل بعضها مع بعض.

- إن الألفاظ لها معنى أصلي في وضع اللغة، ولها أيضا معنى مجازي فكلمة (يد) تدل في أصل الوضع اللغوي على عضو من أعضاء الجسم، وهذه الكلمة نفسها تدل في معناها المجازي على القوة في قوله تعالى: ﴿يُدُّ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ سورة الفتح الآية -10- فينبغي للكاتب مراعاة التفرقة بين المعنى الأصلي والمجازي.

- في اللغة العربية ألفاظ متقاربة المعاني، لكل منها معنى خاص ولكن يجملها معنى عام<sup>1</sup>

**2- الجملة:**» نعني بالجملة التركيب المؤلف من الألفاظ الصحيحة السليمة المحددة

الدقيقة المؤثرة التي تقدم معنى سليم في نفس القارئ فهي جملة ذات معنى تعبر عن

الفكرة التي يحملها الكاتب فالجملة الآتية (كتب خلد) جملة نحوية تشتمل على فعل

وفاعل وجملة (الجو جميل) جملة نحوية تتألف من مبتدأ وخبر، أما جملة (إن الجمل،

<sup>1</sup> - حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 38-39.

جمال الخلق) مكوّنة من إنَّ واسمها وخبرها فهذه الجمل يطلق عليها جمل مكتملة نحويًا غير أنها تحتاج إلى مفردات أخرى لتكتمل الفكرة لتكون جملة مؤثرة، فمثلاً جملة (كتب خالد) جملة نحوية غير مؤثرة وتحتاج الجملة المؤثرة إلى شروط للحفاظ على سلامتها وقوتها نذكر منها:

1- موافقة الجملة لقواعد اللغة من كونها وسيلة للاتصال بين المجتمعات البشرية فعدم الالتزام بقواعد اللغة العربية يؤد إلى غموض في المعنى وأحداث إشكالات في الفهم.

2- وجازة الجملة: والفائدة من ذلك هي حصر القارئ في كلمات قليلة تغنيه عن زحم الإطالة وعن الكم الهائل من المفردات المحشوة التي يغني قليلها عن كثيرها، حيث قيل خير الكلام ما قل ودل.

3- وضوح الجملة: والمقصود بها أن تكون الجملة واضحة في ذهن كاتبها، فكلما كانت واضحة المعالم في ذهنه وفكره استطاع أن ينقلها بوضوح إلى المتلقي أو القارئ وخير مثال على ذلك (الحرب) هذه لا فائدة منها، الدمار وهدم البيوت وراقدة الدماء لا بد من السلام، الأرض، الوطن والإنسان، ففي هذا المثال نجد الأفكار غير مترابطة والنص مفكك وصياغته غير واضحة والسبب في ذلك أن هذه الأفكار تبدو كأنها ترجمة للغة التفكير الصامت عند الكاتب وستؤدي النتيجة نفسها عند القارئ، ولتكون

الجملة واضحة لا بد من مراعاة علامات الترقيم، فقد أثبتت الدراسات أن لعلامات الترقيم قيمة كبرى في فهم مرام النص<sup>1</sup>

هذا يعني لأنّ علامات الترقيم تؤدي دوراً كبيراً في وضوح الجملة وفهم معناها وإبعادها عن اللبس والغموض.

**3-الفقرة:** « فهي قالب تعبيرى يتألف من عدّة جمل مؤثرة في نفس القارئ، تحمل فكرة محدّدة مستقلة بذاتها أو قد تكون غير مستقلة، ومن الأمثلة على الفقرة المستقلة بذاتها ما يكتب في الصحف المحلية، كما ينبغي أن تتوفر مجموعة من الشروط للإنجاح الفقرة ومن أهمها نذكر:

**أ-الإطار الخارجي للفقرة:** حيث تبدأ الفقرة عادة بترك فراغ مقداره ثلاثة سنتيمترات تقريباً، وتنتهي بنقطة في آخرها ولعلّ السبب في هذا الإطار للفقرة يأتي لتمكين القارئ من التمييز بين فكرة محدّدة، وعلى هذا يدرك القارئ أنه بابتداء الفقرة يلج إلى فكرة معينة وعند النقطة يشعر أن الفقرة قد انتهت.

**ب-حجم الفقرة:** يتساءل بعض القراء عن حجم الفقرة، هل لها طول محدّد؟، أيهما أفضل الفقرة الطويلة أم القصيرة؟

حيث يبدو أن طول الفقرة يتحدد بطبيعة الفكرة التي تعالجها فإن كانت الفكرة قصيرة ومحدّدة حجمها سيكون صغير والعكس.

<sup>1</sup> - حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، ص 42-45.



ج-بناء الفقرة الداخلي: لكي تكون الفقرة قوية وواضحة ومؤثرة يجب توفر الشروط الآتية فيها:

-أن تكون الفقرة ذات تحديد في الفكرة: أي يجب أن تراعي الفقرة احتواءها على فكرة واحدة وليست أفكار متعددة ينجم عنها عدم القدرة على التأثير والإقناع.

-ترابط الفقرة: حيث ينبغي أن تكون جمل الفقرة مترابطة غير منفصلة وتخدم الفكرة التي تعالجها.

-سلامة الفقرة: فهي تعتمد على بنية الفكرة، فقد تحتاج الفكرة إلى تحليل أو تنظيم في أحداثها الداخلية<sup>1</sup>»

لكي يكون بناء الفقرة الداخلي سليماً يجب أن تكون الفقرة ذات تأثير وإقناع، كما يجب أن تكون الأفكار مترابطة فيما بينها ومنظمة في أحداثها.

4-الأسلوب: يعتبر الأسلوب سمة خاصة تميز كل كاتب عن غيره فهو الطريقة التي يستعملها للتعبير عن آرائه وأفكاره التي تجول في خاطره.

«والأسلوب هو الطريقة الخاصة بالكاتب التي من خلالها يوظف اللغة في التعبير عن مكنوناته، وهو الآلية التي تحتوي المعاني والأذكار وترتيب الألفاظ للتأثير في القارئ ومن الممكن أن تتنوع أساليب التعبير من كاتب إلى آخر تبعاً للموقف والموضوع...فلكل مقام مقال ولكل كاتب منهجه حيث نجد الكاتب حينما يعبر عن

<sup>1</sup> - حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، ص 45-46.

صورة أو مشهد رآه في الطبيعة فإنّه ينقله بأسلوبه الخاص حيث يشمل الأسلوب السمات الفنية التي يتسم بها النص من حيث المحسنات البديعية مثل الجناس والطباق والصور الفنية كالتشبيه والمجاز والاستعارة<sup>1</sup>

**5-الخيال:** « هو قدرة الأديب شاعراً كان أم ناثر على إخضاع المعنى أو الفكرة فيرى أنّ تلك الفكرة على أرض الواقع هي المادة الخام التي لو قدمت إلى الكاتب كما هي لما أثارت أحاسيسه ومشاعره<sup>2</sup>»

وانطلاقاً مما ذكرناه فإنّ الكتابة تستند إلى خمسة عناصر أساسه تشكل كلاً متكاملًا لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر منها.

### 3-أنواع الكتابة:

لقد كان اهتمام الباحثين بالكتابة كبيراً حيث أطلق عليها العديد من التسميات تبعاً لتنوعها من حيث الغرض أو الطريقة أو الأسلوب، ومن أهم أنواع الكتابة نجد الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية.

**1-الكتابة الوظيفية:** « هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام ويتعلق هذا النوع من الكتابة بالمعاملات والمتطلبات الإدارية وهي تعبير عن المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب يغلب عليه طابع التقدير أو الكتابة العلمية ويفهم من ذلك أنّها كتابة رسمية ذات قواعد محدّدة وأصول معينة وتقاليد

<sup>1</sup> - حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، ص 46،48.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 49.

متعارف عليها، ومن مجالاتها الرسائل والبرقيات والإستدعاءات وكتابة الملاحظات والتقارير ومحاضر اجتماعات والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات للأغراض مختلفة.

ومن سمات الكتابة الوظيفية بحكم طبيعتها وأهدافها:

- ألفاظ محدّدة ودلالاتها قاطعة.

- أسلوبها غالباً علمي خالي من العبارات الموحية.

- لا تحتاج إلى موهبة مميزة لأدائها.

- مدلولات جملها واضحة ولا تحتل التأويل.

- لها قوالب لغوية محدّدة لا تخرج عنها<sup>1</sup>

**2- الكتابة الإبداعية:** « وتعتمد على التعبير عن الذات أو عن أحاسيس النفس في

الصورة قصيدة أو ترجمة أو قصة أو مقالة أدبية.

وحيث يكتب الإنسان سطوراً يكشف بها عن أحاسيسه ومشاعره ويعبر بها عن

عواطفه الإنسانية، فهذا يعني أنه كتابة إبداعية وانطلاقاً من هذا فالكتابة الإبداعية

تعبير عن الرؤى الشخصية وما تحتويه من انفعالات وما تكشف عنه من حساسية

خاصة اتجاه التجارب الإنسانية بأسلوب أدبي عال للتأثير في نفوس القراء، فهي إذاً

<sup>1</sup> - عبد الله عويدات، الكتابة الفنية مفهومها- أهميتها-مهاراتها-تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 75-76.

ابتكار وليس تقليد، كما تختلف من شخص لآخر وهي كذلك تبدأ فطرية ثم تتم بالتدريب وكثرة الاطلاع.

ومن خصائص الكتابة الإبداعية نجد:

-الاعتماد على الأساليب الإنشائية أكثر من الخبرية.

-استخدام التجارب السابقة في الكتابات اللاحقة.

تعبّر عن استعدادات صاحبها وقدراته اللغوية كما تعتمد على ثقافة صاحبها وسعة اطلاعه وتجاربه الحياتية.

-توليد الأفكار ومراعاة مقتضى الحال.

-تعدد الصور الجمالية والإبتكارية في اللّغة والأفكار.

-استخدام الألفاظ الرقيقة واللّغة البيانية والخيال الأدبي<sup>1</sup>

#### 4-أهداف الكتابة:

تعد الكتابة مهارة لغوية، تتطوي على عدة أهداف نذكر منها:

«-تعويد التلاميذ كتابة جمل الدرس كتابة سليمة.

-احترام علامات الترقيم الأساسية كالنقطة والنقطتين والفاصلة، وعلامة الاستفهام والتعجب.

-اكتساب العادات الحسنة الموافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة، والإمساك

بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة والتنظيم والترتيب والنظافة.

<sup>1</sup> - عبد الله عويدات، الكتابة الفنية مفهومها- أهميتها-مهاراتها-تطبيقاتها، ص 76-77..

-التمكن من وضع النقط في مواضعها الصحيحة على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب، وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف<sup>1</sup>»

« ولعل الهدف الأساس من الكتابة في المرحلة في المرحلة الابتدائية هو تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار وطول التمرين وكثرتة، ويكتب التلميذ هذه العادات من خلال تلقين أسس الكتابة الصحيحة<sup>2</sup>»

فالهدف الرئيسي للكتابة يتمثل في تطوير القدرة الذهنية لدى الطلبة لمساعدتهم في إعادة بناء المعنى المتوافر حول قضية أو موضوع معيّن.

## 5- أهمية الكتابة:

للكتابة أهمية قصوى، فهي تصل بيننا وبين حضارة المسلمين التي قامت عليها حضارة الغرب، لأنها هي نقلت لنا كتب كانت ضائعة، فلو قمنا بإحياء تراث الكتابة العربية الضخم لكان للمسلمين والعرب شأن عظيم، بل لأصبحوا يقودون العالم بلا منازع في جميع مجالات الحياة<sup>3</sup>.

كما تتمثل أهمية القراءة في عدة نقاط أهمها:

«-تعريف التلميذ لأدوات الكتابة (القلم، الدفتر، המחاة، المبراة) وطرق استخدامها.

-تعويد التلميذ اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار.

<sup>1</sup> -فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص100-101.

<sup>2</sup> -زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 151.

<sup>3</sup> -ينظر: محمد محي الدين أحمد، قواعد الكتابة العربي، مكتبة الأديب علي حسين، ط1، 2001، ص10.

-تمرين عضلات اليد وتعويد مواكبة العين لليد.

-الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكرة وتفكيره وعقله وروحه وعواطفه واتجاهاته وأرائه وإحساسه ووجدانه وانفعالاته ليفيد به غيره.

-هي وسيلة من وسائل الاتصال، التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره وأن يتعرف على أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث<sup>1</sup>»

ومن هنا فالكتابة أداة مهمة يعبر بها الإنسان عن مشاعره وأحاسيس في صور مختلفة (قصة، قصيدة، مقال...)، حيث تعد الكتابة عملية رئيسية في حفظ العلوم والمعارف والأفكار المختلفة، فمن ميزات أو خصائص العلم أنه تراكمي، لهذا فالكتابة هي الوسيلة التي تساعد في استمرارية واستدامة التراكمات العلمية من جيل إلى جيل رغم اختلاف وسائل الكتابة حسب ما يقتضيه لعصر.

## 6-الصعوبات الكتابية:

تعتبر الكتابة من أرقى أشكال الاتصال، حيث يعمل معظم الأفراد على تطوير مهارات الكتابة بعد أن يكونوا قد أتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة، من هنا فإن الصعوبات التي تبرز في أي من المهارات اللغوية تمثل عائقاً واضحاً في طريق إتقان الكتابة، حيث تظهر صعوبات الكتابة لدى التلاميذ على أشكال مختلفة « مثل

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، أساليب تدريس الكتابة العربية بين الصعوبة والمهارة، ص 97، 101-102.

عدم الدقة في الرسم، أو ضعف في التهجئة الصحيحة أو حذف لبعض الحروف والمقاطع<sup>1</sup>»

ومن بين مظاهر الصعوبات الكتابية التي يقع فيها أغلب التلاميذ نلخصها فيما يلي:

«-عكس كتابة الحروف، بحيث تكون كما تبدو في المرآة.

-الخط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من الأيسر بدلاً من كتابتها من اليمين.

-ترتيب حروف الكلمة والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة.

-الصعوبة في الكتابة على خط مستقيم واحد.

- رسم الحروف رسماً خاطئاً بالزيادة أو النقصان.

-إمساك القلم بطريقة خاطئة.

-إهمال النقاط على الحروف، وعدم وضعها.

-كتابة الحروف المنطوقة، وإهمال الحروف غير المنطوقة مثل: اللام الشمسية وواو

الجماعة...<sup>2</sup>»

كما نجد مظاهر أخرى لصعوبات الكتابة والتي ندرجها في النقاط الآتية:

<sup>1</sup> - أسامة محمد بطانية، صعوبات التعلم: النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005.

<sup>2</sup> - عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2007، ص 132-133.

«1- عدم القدرة على الكتابة بشكل واضح (الصعوبة في التعبير الكتابي).

2- الصعوبة في فهم ما يكتب.

3- صعوبة الكتابة بالحروف المتصلة والمنفصلة.

4- تصغير أو تكبير الحروف أكثر من اللازم

5- صعوبة التحكم بسرعة في الكتابة<sup>1</sup>»

ولعلاج صعوبة الكتابة يجب إتباع مجموعة من الخطوات التي ندرجها فيما يلي:

«علاج اضطرابات الضبط الحركي، وتدريب الطفل على المهارات الأولية اللازمة

للكاتب.

تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات والأشكال والأعداد.

تحسين مهارات الإدراك والتمييز البصري للحروف والكلمات.

علاج صعوبات مهارات تشكيل الحروف.

التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل فيكتب كل حرفٍ لوحده، ثم كتابة

الحروف ذات النقاط بشكل متتابع، أي يكتب حرف (ج) لوحده (20) مرة مثلاً، ثم

يكتب (ح)، (خ) بالتتابع (20) مرة وهكذا<sup>2</sup>»

<sup>1</sup>— ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص 118.

<sup>2</sup>— المرجع نفسه، ص 120-121.



وبهذا نجد عسر الكتابة من بين الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها التلاميذ في المراحل الابتدائية ونجد أنّ هذه الصعوبات ترتبط بالقدرات العقلية والحركية للطفل، مما يجعله يعجز عن كتابة الكلمات بطريقة سليمة وصحيحة.

## الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمهارتي القراءة  
والكتابة

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة من وسائل التحصيل المعرفي اعتمدنا عليها في انجاز بحثنا المعنون " بصعوبة القراءة والكتابة عند تلاميذ المدرسة الابتدائية السنة الرابعة نموذجاً "، حيث يكون التلميذ في هذه المرحلة قادراً على القراءة والكتابة أفضل من السنوات السابقة (الثانية والثالثة).

وتعد القراءة والكتابة من أهم التحديات التي تعترض التلاميذ عند دخولهم المدرسة ومن هذا المنطلق أردنا التعرف على الصعوبات القرائية، والكتابية الموجودة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدنا الدراسة الميدانية لنكشف بشكل يقيني ودقيق عن هذه الصعوبات، ومحاولة الحد منها وإيجاد ما يعالجها، وعلى هذا الأساس اتجهنا إلى مؤسسات تعليمية من أجل استخراج الأخطاء اللغوية، واعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والتسجيل، وذلك عن طريق النشاطات التي تقدمها المعلمة للتلاميذ من خلال قراءاتهم للنصوص المبرمجة في كتاب القراءة حصص التعبير الكتابي والإملاء. وقد اعتمدنا في دراستنا على مؤسستين تربويتين أول: ابتدائية أحمد سماري بقرومة والثانية عكاشة العيفة يعمر.

وكان عدد التلاميذ المؤسستين على الترتيب 36، 34 تلميذ، فكان المجموع 70 تلميذ في السنة المراد دراستها، والإشكالية المطروحة: ما هي الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في القراءة والكتابة؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى ذلك؟ وما الحلول المقترحة لعلاج هذه الصعوبات؟

## المبحث الأول: دراسة تحليلية للأخطاء لقراءة

### 1- الأخطاء الصرفية:

إنّ علم الصرف هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكلمة العربية من حيث التّجرد والزيادة والصّحة والإعلال والاشتقاق والجمود ومثّلنا لها بالجدول الآتي:

الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
التقطها	قطها	صرفي
لعلّ	علاّ	
المرضون	المرض	
حصل عليه المرء	حصلت عليه المرء	
كانت هذه المباراة	كان هذا المباراة	
إهتزّ الشباك	إهتّز الشباك	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأخطاء الصرفية قد تنوعت بين الخطأ في الإفراد والتثنية والجمع مثل: (هذا المباراة، فالصواب هذه المباراة)، حيث يمكن تفسير هذا الخطأ في هذا المثال بعدم قدرة التلميذ على التمييز بين المؤنث والمذكر، وهذا الخل في بناء الكلمة يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر في التركيب.

حيث وجدنا أن معظم التلاميذ لديهم صعوبة في نطق الحروف والكلمات بالشكل

الصحيح، وأحياناً يقومون بحذفها ومثال ذلك:

لَتَقَطَّهَا لَقَطَهَا، فما هو ملاحظ أن هذا التلميذ قام بحذف التاء وتغيير حركة اللام التي كانت سكوناً وجعلها فتحة، كما قام بحذف همزة الوصل من أول الكلمة، كذلك عدم التفريق بين المؤنث والمذكر إذ يجعل المذكر مؤنثاً والمؤنث مذكراً مثل " اهتزت الشباك ← اهتز الشباك.

إضافة إلى هذا، عدم انتباه التلميذ إلى (ال) التعريف، فألبهم أثناء القراءة يقومون بحذفها، كذلك عدم التفريق بين الجمع والمفرد، فبدل أن ينطق كلمة " الممرضون " يقرأها " الممرض "، وقد تعود هذه الصعوبات القرائية إلى عوامل جسمية، كعدم النضج الكافي من الناحية الجسدية أو العقلية أو الانفعالية، أو مشاكل كل سمعية كضعف السمع الذي يعيق عليه عملية سمع الكلمة وإعادة قراءتها وبالتالي سيؤثر على عملية القراءة ككل.

## 2- الأخطاء النحوية:

ما هو معروف أن « النحو علم يبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية، من خلال إعرابها وبناءها...<sup>1</sup> » حيث عمدنا في تحليل الأخطاء النحوية التي وقع فيها التلاميذ على ثلاثة مراحل لتحليلها وهي: الملاحظة، الوصف، والتفسير، وقد بينا ذلك بالجدول الآتي:

<sup>1</sup> - صبري المتولي، علم الصرف العربي، أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص10.

الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
في يوم	في يوماً	نحوي
كانت علامات القلق بادية	كانت علامات القلق بادية	نحوي
جدت الملعب مكتظاً	وجدت الملعب مكتظ	نحوي
رأيت رجالاً ونساءً	رأيت رجال ونساء	نحوي
أمرني لمعلم	أمرني المعلم	نحوي
إنَّ الحياة	إنَّ الحياة	نحوي

لقد استخلصنا من قراءات التلاميذ لنصوص متعددة من بينها:

" بمن تهتف الحناجر " ولباسنا الجميل مجموعة من الأخطاء النحوية نذكر منها:

عدم ضبط التلاميذ حركات أواخر الكلمة بصورتها الصحيحة فقد يجعلون من الفاعل منصوباً ومن المفعول به مرفوعاً، عدم التفريق بين الحال والصفة وهذا ربما راجع إلى عدم معرفتهم بالقواعد النحوية، أو عدم التركيز أثناء النطق، وكذلك من الأسباب التي أدت إلى هذه الأخطاء، الخجل الموجود عند التلاميذ وشعورهم بالخوف الذي أدى بهم إلى التأتأة وعدم النطق الصحيح للكلمات، فعند نطق الكلمة يقوم التلميذ بتهجئتها عدة مرات، ضف إلى ذلك عدم انتباههم إلى الشدة فوق الحرف، وهذا قد يكون راجعاً إلى الإهمال من طرف الأستاذ فعند وقوع التلميذ في الخطأ لا يقوم الأستاذ بتصحيح كل خطأ يقع فيه التلميذ، وربما يعود إلى خلل في الأعضاء النطقية للتلميذ مما يجعله ينطق الحرف بشكل خاطئ فمثلاً بدل أن ينطق " شجرة " ينطقها "سجرة " فما لاحظناه في هذا المثال، هو عدم قدرة التلميذ على قراءة حرف الشين، وقد يكون

السبب متمثلاً في ضعف الرؤية لدى التلميذ وهذا ما يؤدي إلى الخلط بين الحروف وعدم التمييز بينهما.

وأهم من ذلك كله عدم المتابعة من طرف الوالدين وعدم حثهم على المطالعة وقراءة النصوص من أجل تحسين مستواهم.

فمن الجدول السابق ، لاحظنا بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض التلاميذ نذكر

منها:

-عدم التفريق بين الفاعل والمفعول به، ففي المثال " أمرني المعلم " فالخطأ هنا في كلمة " المعلم " فالأجدر أن تأتي مرفوعة لأنها فاعل فنقول أمرني المعلم.

-عدم تطبيقهم القاعدة التي تقول: " إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر " ومثال ذلك: " إن الحياة " ، حيث جعلوا اسم إن مرفوعاً لكن الصواب أن يأتي منصوباً " إن الحياة .

-كثرة القواعد النحوية والصرفية التي تؤدي إلى تراكم المعارف في ذهن التلميذ ونسيانها مباشرة نظراً لعدم فهمها.

وحسب فهد خليل زايد فإن من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في

القواعد النحوية والصرفية وانصرافهم عنها: « عدم مراعاة الوظيفية في اختيار هذه

الموضوعات النحوية، إذ أن اختيار هذه الموضوعات النحوية في فهم اللغة العربية في

مدارس وكالة الغوث الدولية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي، فهي لا تراعي

حاجة التلاميذ في توزيعها تجزئة لا ترسخ في ذهن التلميذ بصورة شاملة، وفيها إغفال

لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ كما أنها تتوسع على حساب مباحث أهم، هذا كله يؤدي إلى نفور التلاميذ من هذه المادة وعدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم أي دافع للتعلم<sup>1</sup>»

### 3-الحلول المقترحة لعلاج صعوبات القراءة:

ينبغي أن نشير إلى أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة لديهم قابلية للتعلم، غير أن بعضهم يحتاج إلى وقت أطول لتحقيق ذلك، لذا هناك طرائق وحلول تساعد على تحسين مستواهم القرائي وتجعلهم في نفس المرتبة مع أقرانهم. ومن الحلول المقترحة للحد من الصعوبات القرائية نجد ما يلي:

"- تقويم لسان التلميذ عن طريق دفعه لقراءة النصوص القرآنية والأحاديث النبوية<sup>2</sup>"

-تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.

-تدريب اللسان على النطق الصحيح.

-تدريب العين على الرؤية الصحيحة للكلمة بعيداً عن التسرع واللامبالاة.

-تعويد التلاميذ على القراءة من خلال توزيع قصص مشوقة، مصحوبة بالرسوم

والصور الجميلة.

-يجيب التلميذ في الدراسة من خلال التنوع في أساليب التعليم.

<sup>1</sup> -فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص89.

<sup>2</sup> - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم فطرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للنشر، ط1، الأردن، 2002،



-مراعاة الفروق الفردية عند التدريس، وهذه لها أهمية كبيرة في إشراك أعداد كبيرة من التلاميذ في الحصة يعني إعادة الشرح إن تطلب الأمر.

-تخصيص حصص إضافية تركز على التلاميذ الضعفاء، وتعمل على تنمية مهاراتهم في شتى المجالات مع تعزيز ما لديهم من قدرات.

-توعية الأهل بمتابعة أبنائهم بشكل إيجابي في التدريس مع اعتمادهم أسلوب التنمية النفسية والمعنوية، وتجنب التعنيف النفسي والمادي، واستبدال ذلك بأسلوب التحفيز

والتعزيز.

## المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء الكتابية

إنّ التلاميذ ليسوا على ذات الدرجة من القدرة على الكتابة، فهناك المتميز والمتوسط والضعيف، هذا ما استخلصناه من الحصص التي حضرناها في المؤسستين، فقد صادفتنا أخطاء متنوعة أغلبها إملائية تقدر 85.75%، أما الأخطاء الصرفية فكانت نسبتها ب50% وبالنسبة للأخطاء النحوية فهي ضئيلة مقارنة بالأخطاء السابقة فتمثلت في 31.42%، كما تكاد تتقدم الأخطاء التركيبية في النصوص الإملائية التي عُرضت على المتعلمين.

**الإملاء:** عرفه معروف (1406هـ) بأنه: « تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك للاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد<sup>1</sup> وتوجد تعريفات عديدة للإملاء لكنها تتفق كلها في أنّ الإملاء عملية يتحول فيها الصوت المسموع إلى رمز مكتوب.

### 1- الأخطاء الإملائية:

إنّ ظهور هذه الأخطاء دلالة على عدم امتلاك التلاميذ للمهارات الإملائية، وقد عرف فهد خليل زايد الخطأ الإملائي بأنه: « قصور التلميذ عن المطابقة الكلية

<sup>1</sup> - معروف نايف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس، ط2، ص07.

والجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية على الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها<sup>1</sup>»

وبذلك يكون الخطأ الإملائي مشوهاً للكتابة وقد يعوق في الجملة أو النص ككل.

وتتمثل أخطاء المدونة التي صنفناها في النص (1) حسب المستوى الإملائي فيما

يلي:

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
(1)	الصحة	الصحة	إملائي
	عليه	علية	
(2)	كنزٌ	كنزُنْ	
	سعيداً	سعيدنْ	
(3)	الراحة	الراحت	
	خاصة	ناصتاً	
(4)	بقيت	بقية	
	سكنت	سكنة	
(5)	فأتجرع	فاتجرع	
	أيامي	أيامي	
	أن	أنّ	
(6)	الصحة	أالصحة	
	العة	ألعت	
(7)	سكنت	سكنتو	
	كلما	كولم	

<sup>1</sup> -فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، ط1، عمان، 2006، ص107.

	لاكن	لكن	
	سلوك	سلوكي	(8)
	الغذاء	الغذائي	
	المرؤ	المرء	(9)
	الووؤ	الدواء	
	لتأرق	لتؤرق	(10)
	بدئة	بدأت	
	السيؤة	السيئة	
	الظر	الضر	(11)

الجدول (1): عنوان النص: الصحة

كما وجدنا أخطاء إملائية في النص (2) بعنوان التلوث وهي كالتالي:

نوع الخطأ	الخطأ	الكلمة	الحالات
إملائي	عباره	عبارة	(1)
	للمياه	للمياه	
	عدن	عدد	(2)
	ملوثن	ملوثاً	
	أنهارن	أنهار	
	عبارت	عبارة	(3)
	صحت	صحة	
	طبقت	طبقة	
	صارة	صارت	(4)
	سببة	سبب	
	اصبح	أصبح	(5)
	أنهار	أنهار	

	أجو	الجو	(6)
	ألتولث	التلوث	
	الطباقة	الطبقات	(7)
	الجوي	الجو	
	قنواثي	قنوات	
	المود	المواد	(8)
	المجري	المجاري	
	الأزون	الأوزون	
	حيائن	أحياء	(9)
	هواؤها	هواؤها	(10)
	المائة	المائية	
	حافظ	حافظ	(11)

الجدول (2) عنوان النص: التلوث

حيث يظهر من خلال نتائج الجدولين 1-2 أن التلاميذ لم يستطيعوا تجاوز هذه الأخطاء، فكلا الجدولين يحمل نفس الأخطاء الإملائية دون زيادة أو نقصان، وهذا يعني أنهم لم يتمكنوا من فهم القواعد التي درسوها من قبل فنجد في الحالة (1): عدم التفريق بين التاء المربوطة والهاء التي هي ضمير الغائب المتصل في نهاية الكلمات فمثلاً يكتبون الصحة ← الصحه، المياه ← المياة وللتفريق بينهما نجد التاء المربوطة تقرأ تاء وهاء في الوقت نفسه في حين تقرأ الهاء هاء لا غير.

الحالة 2: يعد من الأخطاء الشائعة كتابة التنوين حرف نون إذ يسمعون النون في آخر التنوين فيكتبونه مثل كنز ← كنزن، ملوثاً ← ملوثن،... كما يكتبون مع التنوين مداً بالياء

أو الواو أو الألف مثل: سعيداً ← سعيدان، كنزٌ ← كنزون،... وللتفريق بين التتوين والنون لا بد من قراءة الكلمة مرةً بالتتوين ومرةً من دونه، فإذا قرأت بالنون في كلتا الحالتين فهي نون أصلية في الكلمة وإذا كانت غير ذلك تعد تنويناً فقط.

الحالة 03 و 04: إبدال التاء المربوطة تاءً مفتوحة مثل: الصحة ← الصحت، عبارة ← عبارتها،... كما نجد إبدال التاء المفتوحة تاءً مربوطة مثل: بقيت ← بقية، صارت ← صارة... ويعد هذا الارتباك أو الخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة من الأخطاء الشائعة وهذا راجع لعدم تذكر القاعدة التي تنص على أن التاء المفتوحة تستعمل في الأفعال في حين التاء المربوطة توظف في الأسماء وللتأكد من أن الكلمة أو الاسم يكتب بالتاء المربوطة فإنها تقرأ مرةً بالتاء ومرةً أخرى بالهاء وإذا كانت فعل تقرأ فقط بالتاء فتعد فعلاً وتكتب بالتاء المفتوحة.

الحالة 05 و 06: إثبات همزة الوصل مكان همزة القطع والعكس فلا فرق عندهم بين الهمزتين، نحو: أنهار ← أنهار، فأتجرع ← فاتجرع، والصحة ← ألصحة، الجو ← ألجو وغيرها... والفرق الجوهرى بين هاتين الهمزتين هو أن همزة الوصل تنطق وتكتب في أول الكلام لكنها تختفي نطقاً إذا سبقت بحرف الواو أو الفاء ملاً في حين أن همزة القطع تنطق في بداية الكلام كما تنطق في وسطه كما نقول القاعدة: أن المصدر الخماسي تكتب فيه همزة وصل وليس همزة قطع.

الحالة 07 و08: عدم كتابة الحركات الطويلة كالمد بالياء والواو والألف في مكانها

المناسب فنجد أن المتعلمين لا يدركون متى يُوضع المد؟ وأين يُوضع؟ مثل: المواد ←  
المود.

المجاري ← المجري،... كما نجد أنهم يكتبون مدوداً زائدة نحو: كلما ← كولم، لكن ←  
لاكن، الطبقات ← الطاباقة.

ولمعرفة مكان المد في الكلمة لا بد من التركيز والاستماع للأستاذ بشكل جيد حتى

لا يكون فيه خطأ في كتابة المد بزيادته أو حذفه كلياً من الكلمة.

الحال 09: الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة نحو: المرء ← المرؤ، أحياء ←

أحيائُن... ولتفادي هذا الخطأ مجدداً يستلزم استيعاب أن الهمزة الموجودة في الأخير  
ويكون ما قبلها ساكن لا بد من كتابتها على السطر.

الحالة 10: الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة في الكلمة فنجد مثلاً: كأس ← كئس

لتؤرق ← لتأرق، هواؤها ← هواءها، السيئة ← السيوة... وهذا لعدم تذكر أو حتى فهم

القاعدة التي تنص على كتابة الهمزة المتوسطة مفتوحة إذا كانت مفتوحة أو ساكنة وما

قبلها مفتوح نحو: كأس،... وتكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة وما

قبلها ساكن أو مفتوح أو تكون ساكنة وما قبلها مضموم نحو: لتؤرق كما تكتب

الهمزة المتوسطة على الياء إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن أو مفتوح أو تكون الهمزة

ساكنة وما قبلها مكسور فتكتب في هذه الحالة همزة متوسطة على الياء.

الحالة 11: كتابة الضاد بصورة الظاء والعكس مثل: الضر ← الظر، حافظ ← حافظ... والتفريق بين الضاد والطاء في المخرج والنطق فالضاد يخرج من إحدى حافتي اللسان أو كليهما معاً، وأما الطاء فيخرج من منتهى رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

\* كما نجد أخطاءً إملائية أخرى منها:

- فصل الحروف أو وصلها في الكلمات مثل: أن تغيير سلوكي ← أنتغير سولك  
فأتجرع كأس السقم ← فأتجرعو كئسسقمي...

- إهمال سنتي الضاد والسين والصاد نحو: الضر ← الظر، السقم ← السقمي، أستسلم ← أستسلم، الصحة ← الصحة...

- عدم نطق الحرف المنقوط نحو الصحة ← الصحة، الغذائي ← الغذائي، ونقط الحرف غير المنقوط نحو: حتى ← حتى، عليه ← عليه.

### 1-1- الأسباب التي أدت إلى ظهور الأخطاء الإملائية:

- ضعف السمع والبصر عند بعض التلاميذ وكذا عدم الرعاية الصحية والنفسية الجيدة.

- نسيان القواعد الإملائية الضابطة التي تعلموها من قبل.

- عدم الاهتمام بتصحيح أخطاء التلاميذ الإملائية أدى إلى عدم تداركهم لها وبقاء تلك الأخطاء ملازمة لهم.



- ضعف القدرات العقلية والحركية للتلميذ مما يجعله يعجز عن رسم الكلمات والحروف بشكل صحيح.

- وجود عوامل نفسية واقتصادية أثرت سلباً على دراسة التلميذ كإهمال العائلة له وعدم الاهتمام به.

\* كما تحدث فهد خليل زايد عن وجود عوامل اجتماعية تتمثل في: «مزاحمة الألهجات العامية مع اللغة الفصحى، كذا ضعف اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي، ويظهر هذا واضحاً في وسائل الإعلام، كالتلفاز، والصحف<sup>1</sup>»

\* بالإضافة إلى أن الشعلان قد ذكر أسباب أخرى للأخطاء الإملائية تتمثل في:

"- عدم العناية بأهداف تدريس الإملاء وعدم التخطيط لطريقة العرض.

- إهمال أسس التهجي السليم.

- سلبية طريقة التصحيح.

- عدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

- الضعف في القراءة.

- قلة التدريبات المصاحبة لكل درس وعدم التدريب الكافي على المهارة الإملائية.

- النقل الآلي للتلميذ، وعدم تمكن المعلمين من التطبيق السليم للتقويم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 109.

<sup>2</sup> - الشعلان راشد بن محمد، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، الرياض، ص 81

الصرف: « هو العلم بأحكام بنية الكلمة لما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة واعتلال، وشبه ذلكن أو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل<sup>1</sup>، أي هو العلم الذي يدرس الكلمة المفردة.

## 2- الأخطاء الصرفية:

وهي التي تتعلق بما يعتري الكلمة من تغيير سواءً بزيادة أو نقصٍ مما يؤثر في مبناها ومعناها خاصة معنى الكلمة الذي يشكل مرتكزاً مهماً في العربية فمن الأخطاء نجد:

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
(1)	قررت	قرر	صرفي
	بقيت	بقي	
	بدأت	بدأ	
(2)	هذا	هذه	
(3)	فتورق	فيورق	
(4)	كأس السقم	كاس سقم	
(5)	هنا	حناء	
(6)	تدخل	تدخلوا	
(7)	سكنت إلى الراحة	سكنت إلى راحة	
	أن الطبيب أخبرني	وأن طبيب أخبرني	
(8)	أن الطبيب	أن الطبيبة	
	استسلم	استسلمت	

<sup>1</sup> - عبد العزيز عقيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1969، ص 7.

جدول(03): يمثل الأخطاء الصرفية الشائعة عند التلاميذ في النص (01) المعنون بالصحة كما وجدنا أخطاء صرفية في النص (02) كذلك وتتمثل فيما يلي:

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
(1)	صارت	صار	صرفي
	سببت	سبب	
(2)	هذا	هذه	
	تتدفق	يتدفق	
(3)	يهدد	تهدد	
	طبقة الأوزون	طبقة أوزون	
(4)	تتدفق	تتدق	
(6)	قنوات	قناة	
	أحياء	حي	
	بيدك	بيديك	
	حافظ	حافظوا	
(7)	عدد كبير من المدن	عدد كبير من مدن	
	المواد السامة	المواد سامة	
(8)	اتساع	اتساعة	
	كبير	كبيرة	

الجدول(04): يمثل الأخطاء الصرفية في النص (02) بعنوان التلوث.

نجد أن الأخطاء الصرفية اقل من الأخطاء الإملائية لكن المتعلمون يرتكبون أخطاء في بناء الكلمات من حيث صياغة بنيتها، مما يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر على النظام الكلي للنص إن صحّ التعبير، فرغم أنهم في السنة الرابعة ابتدائي إلا أنهم

غير قادرين على كتابة الكلمات بالشكل والحجم الصحيح إذ يفترض بهم أن يكونوا قد تعودوا على مثل هذه الكلمات وكيفية كتابتها ومن الأخطاء نجد:

الحالة 01: تذكير الفعل حيث يقتضي السياق تأنيثه حيث يسقط بعض التلاميذ

علامات التأنيث وكذا تاء المخاطب مثل: قررت ← قرر، بقيت ← بقي، صارت ← صار، ...

الحالة 02: تأنيث اسم الإشارة حيث يقتضي السياق تذكيره نحو: بقيت جاهلاً هذا حتى ← هذه، هذا التلوث بات ← هذه...

الحالة 03: تأنيث الفعل المذكر نحو: تؤرق ← يؤرق، تتدفق ← يتدفق، كما يذكر الفعل المؤنث مثل: بد ← تهدد...

الحالة 04: حذف ال أو تنكير المضاف إليه الواجب تعريفه نحو: كأس السقم ← كأس سقم، طبقة الأوزوق ← طبقة أوزون...

الحالة 05: تغيير حروف بحروف أخرى مشابهة لها إما من حيث النطق أو المخرج مثل: هناء ← حناء... كما قد يتم حذف حرف من حروف الكلمة فيؤدي إلى تغيير المعنى الكلي للكلمة مثل: تتدفق ← تتدق...

الحالة 06: عدم التفريق بين الجمع والمفرد من السياق مثل: حافظ ← حافظوا، تدخل ← تدخلوا، كما يجعلون الجمع مفرداً نحو: قنوات ← قناة، أحياء ← حي، ويجعلون المفرد مثني نحو: بيدك ← بيديك...

الحالة 07: حذف " ال " من الاسم المجرور في حين لا بد من تعريفه نحو: سكنت إلى  
الراحة ← إلى راحة، عدد كبير من المدن ← من مدن...

كما يحذف " ال " من الصفة حيث يقتضي السياق تعريفها لأنها تتبع الموصوف في  
التعريف والتذكير والتأنيث وغيرها نحو:

المواد السامة ← المواد سامة، الطبقات العليا ← الطبقات عليا...

الحالة 08: إضافة علامات التأنيث إلى الأسماء والأفعال في حين يقتضي السياق  
تذكيرها نحو: أن الطبيب ← الطيبة، استسلم ← استسلمت، اتساع ← اتساعة، كبير ←  
كبيرة...

النحو: هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى  
معرفة أجزائه التي أُنْتُلف منها، ويعرفه المحدثون بأنه: « علم يبحث في أواخر الكلم  
إعراباً وبناءً<sup>1</sup> »

### 3- الأخطاء النحوية:

« هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة  
دون إعرابها في جملة<sup>2</sup> »

وبذلك تتمثل الأخطاء النحوية في نقص أو التحكم في كتابة الكلمات وفق

القواعد النحوية، كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو

<sup>1</sup> - محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت،  
1985، ص 218.

<sup>2</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الصرفية الإملائية، دار اليازوري، عمان، 2006، ص 71.

المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها من الأخطاء النحوية، التي تتمثل فيما يلي:

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
(1)	عاش سعيداً	عاش سعيد	نحوي
	قبت جاهلاً	بقيت جاهل	
(2)	كأس السقم	كاس السقم	
(3)	إلى الراحة	إلى الرَّاحة	
(4)	أنَّ الطبيب	أنَّ الطيب	

الجدول (05): يمثل الأخطاء النحوية التي وقع فيها التلاميذ في النص (1) المعنون

بالصحة لم نجد أخطاء كثيرة في باب النحو مقارنة بالأنواع السابقة (الإملائية والصرفية)، وهذا راجع إلى المعلم الذي هو من يلقي النص المسموع فقط وبالنسبة للأخطاء نجد:

في الحالات الأربع: خلط في وضع الحركات الإعرابية للكلمات في الحالة (1) تعتبر كلمة سعيداً وجاهلاً حال فتكون من منصوبة حسب القاعدة النحوية لكنهم وضعوا حركة الضمة بدل الفتحة.

أما الحالة 02: فأعراب كلمة السقم هو مضاف إليه وحركة آخرها هو الكسرة حسب القاعدة لكن بعض التلاميذ غيروا حركتها بالفتحة.

الحالة 03: تعد شبه الجملة " إلى الراحة": إلى حرف جر، الراحة اسم مجرور ب إلى يعني حركة آخرها الكسرة وليست فتحة أو ما شابه ذلك لان الاسم المجرور دائما حركة آخره هو الكسرة.

الحالة 04: تعد أن من النواسخ فهي تنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها ما إذن فقول أن الطيب خاطئة حسب القاعدة النحوية والأصح أن نقول أن الطيب وهذا ما وقع فيه التلاميذ كما نجد في النص (2) أخطاء نحوية هي:

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
(1)	عدد كبير	عدد كبيراً	نحوي
(2)	أنهار ووديان	أنهار ووديان	
(3)	من الجو	من الجوّ	

جدول (06): يمثل الأخطاء النحوية في النص (2)

كذلك هناك خلط في وضع الحركات الإعرابية للكلمات.

ففي الحالة 1: تعتبر " كبير" صفة للموصوف " عدد" فحسب القاعدة النحوية الصفة تتبع الموصوف في التانيث والتذكير والرفع والجر والنصب، وعلى الأرجح نجد أن التلاميذ لم يستوعبوا أو لم يتذكروا القاعدة النحوية لذا كتبوها كبيراً بدل كبير.

الحالة 02: بما أن الاسمين " أنهار" " وديان" مرتبطان بحرف العطف الواو فإن وديان اسم معطوف على أنهار فتكون حركة آخر الكلمة أنهار الكسرة لذا لا بد أن تكون حركة آخر الكلمة وديان الكسرة كذلك.

الحالة 03: باعتبارها " من الجو " شبه جملة جار ومجرور فإنّ الجو تأتي مجرورة حسب القاعدة النحوية فلا تأتي غير ذلك مثلما فعل التلاميذ.

### 3-1- أسباب الأخطاء الصرفية والنحوية:

-يعد النحو والصرف من القوانين المجردة التي تتطلب جهداً فكرياً يعجز الكثير من التلاميذ عن التوصل إليها.

-عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته فلا تحرك في نفسه أية مشاعر.

**التركيب:** يعتبر جزء من علم النحو العام، الذي يدرس العلائق الوظيفية بين الكلمات ويتضح الأثر في معالجة أجزاء الكلمة، من حيث المكانة والترتيب والعلاقة بين عناصرها، وطبيعة وظيفتها إلى غير ذلك مما يهم العلاقات الترابطية بين أجزاء الكلام.

### 4-الأخطاء التركيبية:

نفس الشيء بالنسبة للأخطاء التركيبية فهي قليلة جداً، هذا لأنّ المعلم يعرض النص على التلاميذ وفي هذه الأثناء يقوم التلاميذ بالتدوين والكتابة في الكراس دون أن يضيفوا أي شيء إلا في القليل النادر، فمثلاً جملة: " أن الطبيب أخبرني أن تغيير سلوكي.. " فنجده يكتب: " أن الطبيب أن تغيير سلوكي..فقد حذف " أخبرني " من الكلام فاختلف المعنى في هذه الحالة. وهذا راجع إلى سبب واحد وهو نسيان ما ذكره



المعلم فقد يكون غير مركز مع المعلوم، أو ذهنه مشغول بالتفكير بشيء آخر ، أو البطاء في الكتابة جعله ينسى ما قاله المعلم فلم يدون ما نسيه على كراسه، ومثلنا لبعض هذه الأخطاء بالجدول الآتي:

الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
ذهبت رفقة أبي إلى الملعب	كنت رفقة أبي إلى الملعب	تركبيي
عن التدخين	عند التدخين	
وجدنا الملعب مليئاً	دخلنا الملعب مليئاً	

ما استخلصناه من الجدول أن بعض التلاميذ يعانون من أخطاء في التركيب وهذا جلي في تعابيرهم الكتابية، حيث نلاحظ عدم التناسق بين الكلمات وعدم تلاؤم بعضها مع بعض، ومثال ذلك بدل أن يقول عن التدخين كتب عند التدخين، فإذا عدنا إلى تعبير هذا التلميذ نجد أن هذه العبارة غير متناسقة مع العبارة التي قبلها، كذلك من الأخطاء التركيبية كتابة أحد التلاميذ « كنت رفقة أبي إلى الملعب، فإن تمعنا في هذه الجملة نجد فيها خللاً وعدم مناسبة الفعل (كنت) مع باقي الكلمات التي بعده فالصحيح أن يقول: « ذهبت رفقة أبي على الملعب »

فكل هذه الأخطاء ربما ترجع على عدم تمرن التلاميذ على التعبير، كذلك قلّة المطالعة، فهذه الأخيرة تنمي فكرهم وتحسن تعبيرهم.

## 5-الحلول المقترحة لعلاج صعوبات الكتابة:

إنّ التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تمييز أشكال الحروف والكلمات يعانون أيضاً من صعوبة في إعادة إنتاجها ونسخها بشكل صحيح، وهذا راجع لعدم الاهتمام بهم وبأخطائهم التي تزداد مع الوقت، حتى أنها تترسخ عندهم في المراحل الدراسية اللاحقة، ولمعالجة هذه الأخطاء الكتابية نذكر بعض الحلول منها:

"-مسايرة المعلم لحصص التعبير الكتابي بجدية تامة كتفحص ومراقبة أعمال التلاميذ، وتقديم النصائح، وهذا ما يؤدي إلى زرع الثقة في نفوس هؤلاء وبعث روح البحث والجدية في العمل"<sup>1</sup>

"- يجب على المعلم أن يخصص بعض الحصص للشرح والتوضيح والاكتفاء بكتابة المفردة حتى تثبت القاعدة في أذهان التلاميذ"<sup>2</sup>

-كثرة التدريب على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ.

-تعليق التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالناء المربوطة وهكذا.

\*الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة، وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.

<sup>1</sup> - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم فطرية وتطبيقات علمية، ص255.

<sup>2</sup> - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 212.

خاتمة

- إنّ أساس بحثنا هو التعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة، فمن خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى بعض النتائج منها ما يلي:
- تعدّ مهارتي القراءة والكتابة من أساسيات التعلم عند التلاميذ، فهما مفتاحا العلم والمعرفة.
  - إنّ القراءة والكتابة من أسس اللّغة وألوياتها، والعجز في أدائها يؤثر حتما على باقي الأنشطة اللّغوية الأخرى.
  - إنّ من أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المدرسة الابتدائية هي صعوبة القراءة والكتابة.
  - من خلال دراستنا توصلنا إلى أنّ الأخطاء الإملائية أكثر شيوعا بين التلاميذ من الأخطاء الأخرى سواء كانت صرفية أم نحوية.
  - يجب توفير العناية والمساعدة الملائمة للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة والكتابة، وهذا يكون بالتدخل المبكر والفعال لعلاج هذه المشاكل من خلال تضافر الجهود.
  - لا بد من إيجاد علاج مبكر وسريع وفعال لهذه الصعوبات القرائية والكتابية حتى لا تتفاقم أكثر.
  - يعتبر الاكتظاظ الذي تعاني منه المدارس من المشاكل التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم الاستيعاب والفهم.

-العمل على متابعة عمليات الكتابة للتلاميذ من قبل المدرسين وتوجيههم توجيهها صحيا والتركيز أكثر على موضوعي القراءة والكتابة.

الملاحق

# قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم: برواية حفص عن عاصم.

### -قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم أنس، المعجم الوسيط، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1973م.
- 2- إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط18 القاهرة، 2002م.
- 3- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، 1863م، مج12.
- 4- أحمد إبراهيم صومات، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهرات للنشر والتوزيع عمان، 2009.
- 5- أحمد فارس، مقاييس اللغة، اتحاد كتاب العرب، ط1، 2002، مج5
- 6- أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 2008.
- 7- بيتر شيفرد جريجوري متشل، القراءة السريعة، تح: أحمد هوشان، ط1، 2008.
- 8- حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1 2010.
- 9- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.



- 10- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- 11- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهارتها، دار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 12- عبد العزيز عقيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، ط1 بيروت، 1969.
- 13- عبد الله عويدات، الكتابة الفنية: مفهومها، أهميتها، مهارتها، تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 14- عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2008.
- 15- عصر حسني عبد البارئ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2005.
- 16- غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2005.
- 17- فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب، القاهرة، 1998.
- 18- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

- 19- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
- 20- محمد محي الدين أحمد، قواعد الكتابة العربية، مكتبة الآداب علي حسين، ط1  
2001.
- 21- مدكور علي احمد، تدريس فنون اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002
- 22- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، القاهرة، 2005.
- 23- يونس فتحي، تعليم اللغة للمبتدئين، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة  
1996.
- 24- معروف نايف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس، ط2، بيروت
- 25- وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم فطرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للنشر، ط1، الأردن 2002.



# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

02.....مقدمة

## الفصل الأول: مهارتي القراءة والكتابة

06.....المبحث الأول: القراءة:

06.....1- تعريف القراءة:

06.....أ-لغة:

06.....ب-اصطلاحا:

08.....2-أنواع القراءة:

11.....3-مراحل القراءة:

14.....4-أهداف القراءة:

16.....5-أهمية القراءة:

18.....6-الصعوبات القرائية:

21.....المبحث الثاني: الكتابة:

- 1-تعريف الكتابة:.....21
- أ-لغة:.....21
- ب-اصطلاحا:.....22
- 2-عناصر الكتابة وأدواتها:.....23
- 3-أنواع الكتابة:.....28
- 4-أهداف الكتابة:.....30
- 5-أهمية الكتابة:.....31
- 6-الصعوبات الكتابية:.....32

### الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمهارتي القراءة والكتابة

- المبحث الأول: دراسة تحليلية للأخطاء لقراءة.....38
- 1-الأخطاء الصرفية:.....38
- 2-الأخطاء النحوية:.....39
- 3-الحلول المقترحة لعلاج صعوبات القراءة:.....42
- المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء الكتابية.....44
- 1-الأخطاء الإملائية:.....44
- 2-الأخطاء الصرفية:.....52
- 3-الأخطاء النحوية:.....55

58.....4-الأخطاء التركيبية

60.....5-الحلول المقترحة لعلاج صعوبات الكتابة:

62.....خاتمة

64.....الملاحق

70.....قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات